أثر تعليم الإبتكار على اقتصاد المعرفه

م.د/ رحاب محمود عبد العظيم
مدرس التصميم الصناعي – كلية الفنون التطبيقية – جامعة بني سويف
rehabdesign.rd@gmail.com

المستخلص

ظهر فى الألفية الثالثة مصطلح اقتصاد المعرفة يقصد به توظيف المعرفة لتحقيق فوائد اقتصادية فالمعرفة هى المحرك الرئيسى للنمو الاقتصادى الذى يعتمد على توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدام الابتكار والرقمنه، وزيادة الاعتمادية على التقنية لإدارة المعرفة حيث أصبحت الأصول المهمة فى الاقتصاد المعاصر هى المعرفة الفنية، والإبداع، والتعليم، بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعى وبرامج الكمبيوتر عبر نطاق واسع من المنتجات تفوق أهمية رأس المال، أو المواد، أو العمالة، فنمو الإنتاجية فى العالم الغربى والشرقى على السواء جاء نتيجة مباشرة لتطبيق مفهوم إقتصاد المعرفة. وترسيخاً لكيفية الإستفادة من اقتصاد المعرفة تم تقديم اقتراح لكيفية تطوير التعليم تماشياً مع متطلبات المعاصرة لاستثمار المعرفة وتعليم الطالب كيفية وضع الأفكار وحمايتها كجزء من منظومة اقتصاد المعرفة. كما يهدف البحث التركيز على كيفية مساهمة التعليم فى بناء اقتصاد المعرفة بالتركيز على تنمية القدرات الابتكارية والابداعية للطلاب فى جميع المراحل الدراسية ماقبل وبعد التعليم الجامعى وحتى الدراسات العليا والبحوث، وإقامة الدلائل على فاعليتها. لتحقيق ذلك قامت خطة الدراسة على استخدم البحث المنهج الإستقرائى لحل تلك الإشكالية بتقديم اقتراح لكيفية مساهمة التعليم فى بناء مفهوم اقتصاد المعرفة وخصائصه وأدواته ليتركز فى ذهن وخبرة الطالب مدى فاعلية تنمية القدرات الإبتكارية والإبداعية وأهميتها فى مستقبله المهنى.

وتنقسم الخطة:

المرحلة الأولى: الاستنباط وفيها يستند الباحث إلى هذه المعلومات وصولاً إلى العناصر الغير معروفة فى الإشكالية.

المرحلة الثانية: الإستقراء فتمت من خلال استقراء نتائج الإستنباط وإقامة الدليل على أن مناهج التعليم تحتاج لتدعيمها بجوانب تنمية القدرات الابتكارية والابداعية والعلوم المرتبطة بها.

وأهم النتائج هو اقتراح تطوير العملية التعليمية بما يحقق التكامل بين مفهوم تنمية القدرات الابتكارية مع مفهوم اقتصاد المعرفة المعاصر.

الكلمات المفتاحية:

اقتصاد المعرفة، الإبتكار، نظم التعليم.

DOI: 10.21608/mjaf.2020.27406.1721